



## لماذا نقوم بجمع البيانات حول النزوح والتنقل البشري؟

إن قدرتنا على تقديم المساعدة الإنسانية تعتمد إلى حد كبير على اتجاهات التنقل البشري وأنماطه. وتحتاج الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والحكومات إلى معلومات عن مواقع السكان المتضررين وتركيباتهم الديمغرافية من أجل تقديم الخدمات وتلبية الاحتياجات في الوقت المناسب. وتضطلع مصفوفة تتبع النزوح بدور أساسي في تقديم بيانات ومعلومات رئيسية حول النزوح على مستوى البلد والإقليم والمجال.

### بيانات منتظمة وموثوقة وآنية

تقوم مصفوفة تتبع النزوح برصد حركة التنقل والنزوح بمرور الوقت، وتتبع اتجاهات السكان وديناميكياتهم فضلاً على احتياجاتهم وتدفعاتهم. وتزود مصفوفة تتبع النزوح صانعي القرارات والجهات العاملة في مجال التصدي للأزمة بمعلومات هامة من خلال العديد من أدواتها التي تخول لها جمع بيانات شهرية وإصدار تحليلات منتظمة.

### تواصل الابتكار والتعلم والتحسين

منذ إنشائها في العراق سنة 2004، عملت المنظمة الدولية للهجرة على تحسين مصفوفة تتبع النزوح تدريجياً من خلال سنوات من الخبرة العملية في مجالات النزاع والكوارث الطبيعية وأزمات الهجرة. وطالما مثل الابتكار جوهر التطور العالمي لمصفوفة تتبع النزوح منذ نشأتها. و بالنظر إلى اتصافها باللامركزية والمرونة فإن المصفوفة تشجع على استنباط الأفكار والمقاربات المبتكرة التي يتم رصدها بطريقة منتظمة على المستوى العالمي ومحاكاتها في عمليات ميدانية أخرى.



## قابلية التكيف مع السياقات المحلية

بالنظر إلى كونها نظاماً مرعياً، فإن مصفوفة تتبع النزوح تشتمل على أدوات ومنهجيات يمكن تطبيقها من خلال مجموعات مختلفة ووفقاً للمتطلبات التطبيقية في سياق معين. وتشمل سياقات التنفيذ في الماضي والحاضر وضعيات النزاع والكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة، من القضايا الصغيرة وقصيرة الأجل إلى القضايا الكبيرة، إلى جانب اتجاهات النزوح الإقليمية وتلك التي طال أمدها وأزمات الهجرة.

### خدمة موجهة للشركاء الفاعلين في المجال الإنساني والحكومات

تمثل العمليات التي تؤديها مصفوفة تتبع النزوح عمليات تعاونية. حيث تقوم المنظمة الدولية للهجرة بإشراك السلطات الوطنية والشركاء الفاعلين في المجال الإنساني من أجل ضمان تغطية و نفاذ للبيانات على نطاق واسع وإثبات فوائد وأهمية البيانات والثقة في النتائج.

### أداة للتأهب والاستجابة والتعافي

بالإضافة إلى انتشار استعمالها بطريقة منتظمة في عمليات الاستجابة المتوسطة و واسعة النطاق في المجال الإنساني، أثبتت مصفوفة تتبع النزوح فاعليتها القصوى في كونها أداة تأهب. فبالإمكان مثلاً إدماج المصفوفة في أنشطة بناء القدرات والتخطيط لعمليات الإجلاء المحتملة ولمواقع النزوح وإنشاء آليات لجمع البيانات قبل وقوع الكوارث. وتقوم المصفوفة كذلك بدعم مراحل العودة والتعافي وإعادة الإدماج والانتقال بعدة أدوات على غرار الاستثمارات الخاصة بانوياً العودة وبيانات حول استئناف نشاط الخدمات ووسائل كسب العيش.

### النزوح داخل المجتمعات المضيفة وعبر الحدود

اعتادت مصفوفة تتبع النزوح على تتبع النازحين بنجاح داخل مساكن المجتمعات المضيفة بما في ذلك إثيوبيا والعراق وليبيا والنيبال ونيجيريا والفلبين والسودان وسوريا واليمن. وقد قامت بتتبع تدفقات الهجرة المختلفة العابرة للحدود بشرق أوروبا وبلدان البحر الأبيض المتوسط والنيجر وليبيا.

## تعميم الحماية

قامت مصفوفة تتبع النزوح بإدراج مؤشرات خطر للدلالة على العنف المبني على النوع الاجتماعي متصلة بمخطط المواقع والبنى التحتية والأمن ومشاركة المرأة والتوعية حول هذا النوع من العنف وتوفر الخدمات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي داخل المخيمات والأماكن الشبيهة بها. وتكمل هذه المؤشرات التقييمات العامة التي تؤديها المصفوفة والتي تزودنا ببيانات مبنية بحسب الجنس والعمر وبالملاح العامة للسكان ومعلومات عن الاحتياجات العامة وتوفير الخدمات وذلك لأجل بلورة فهم أشمل عن سياق الحماية في مكان معين. ويتم تحليل البيانات المجمعة عبر مصفوفة تتبع النزوح المصممة وفقاً لتعميم الحماية ومن ثم يتم تقاسمها مع الجهات العاملة في مجال التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي وجميع مقدمي الخدمات المعنيين من أجل تعزيز الاستجابات الميدانية.

### خدمات الدعم على المستوى العالمي

يتواجد فريق الدعم العالمي الخاص بمصفوفة تتبع النزوح في مقر المنظمة الدولية للهجرة بجنيف. ويعمل هذا الفريق بالتعاون وثيق مع جهات التنسيق الإقليمية. و باعتباره يتكون من خبراء لديهم خلفيات تقنية وميدانية متنوعة، يسعى الفريق إلى تقديم خدمات دعم لتنفيذ مصفوفة تتبع النزوح في الميدان في كامل أنحاء العالم.

- توزيع خبراء مصفوفة تتبع النزوح التقنيين والتنفيذيين.
- تنفيذ الإعداد ونشر الدعم
- التدريب ودعم بناء القدرات
- تطوير الاستراتيجيات والمقاربات والمناهج والأدوات.
- التحاليل وتطوير المنتجات المعلوماتية.
- صيانة قاعدة البيانات والدعم المتعلق بتكنولوجيا المعلومات.

يمثل التحليل الموضوعي للبيانات الأساسية مفتاح الترويج الفعال واستجابة إنسانية متطورة. وتعتمد المصفوفة مباشرة على التحاليل على المستوى العالمي بما في ذلك التقرير العالمي السنوي لمركز رصد النزوح الداخلي بشأن النزوح الداخلي الذي تبرز فيه المنظمة الدولية للهجرة كثنائي أكبر مزود للبيانات حول النزاعات بعد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، كما تقوم بتوفير المعلومات بصفة منظمة بانتظام للجهات الفاعلة في المجال الإنساني والسياسي. وعلى هذا المنوال، لا يمكن إجراء التعديلات المتعلقة بالعمليات الميدانية إلا من خلال فهم سليم لأنماط التنقل البشري. وعليه، فإن البيانات الأساسية لمصفوفة تتبع النزوح تمثل أداة هامة للمساءلة.

كما تقوم مصفوفة تتبع النزوح بتسليط الضوء على الثغرات المستمرة وتقوم بإعلام الجهات المعنية عن الأماكن التي هي في أمس الحاجة إلى المساعدات. وتواصل المنظمة الدولية التزامها بتعزيز التأهب للكوارث والاستجابة لأزمات الهجرة من خلال تكامل أفضل بين الأنظمة والجهات الفاعلة، وبناء القدرات الوطنية والمحلية حول تتبع النزوح، وتحسين التحليلات التي تقوم بالتنبؤات، وجمع البيانات بطريقة تراعي القيم، واستعمال البيانات المسؤولة لتعزيز المساءلة تجاه السكان المتضررين.

تزوّدنا مصفوفة تتبع النزوح ببيانات ومعلومات لتعزيز التأهب والاستجابة الهادفة ودعم الانتقال من أجل العودة والتعافي المستدامين

مصفوفة تتبع النزوح

قامت الجهات التالية بتمويل و دعم عمليات مصفوفة تتبع النزوح في جميع أنحاء العالم:

حكومة كندا	OCHA	WFP	KOICA	UNHCR	NOREPS	البنك الدولي	USAID	OFDA	ECHO	حكومة اليابان
DFID	CERF	MEFM	PRM	SDC	سويسرا (SEM)	EHF	IHPF	SHF	EU	حكومة هولندا

تمثل المنظمة الدولية للهجرة، التي تأسست سنة 1951، منظمة دولية رائدة في مجال الهجرة وتعمل بتعاون وثيق مع الشركاء الحكوميين والحكوميين الدوليين وغير الحكوميين. و من خلال 162 دولة عضو و 9 دول أخرى لها صفة مراقب و مكاتبها المنتشرة في أكثر من 100 دولة، تركز المنظمة الدولية للهجرة جهودها في سبيل تعزيز الهجرة البشرية المنتظمة لمنفعة الجميع.